

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات
الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الاؤمري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات
الصف الثاني المتوسط

"The Effectiveness of Teaching Quran and Islamic Education According to Social Learning Theory on the Achievement of Second-Grade Intermediate Female Students"

غدير ياسين رمضان محمود الاؤمري*

Ghadeer Yaseen Ramadan Mahmoud Al-Omari

ghadeer.23ehp319@student.uomosul.edu.iq

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي*

Dr. Azhar Talal Hamed Al-Safawi

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط .

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط , الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) اختيروا عشوائياً عن طريق القرعة من مجتمع البحث , وزعوا بين مجموعتين مُثلت الاولى المجموعة التجريبية مكونة من (٥٠) طالبة درس على وفق نظرية التعلم الاجتماعي , ومُثلت الثانية المجموعة الضابطة مكونة من (٥٠) طالبة درس على وفق النظرية الاعتيادية. لتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة : اختبار تحصيلي تكون من (٢١) فقرة وزعت وفق المستويات الثلاثة (التذكر , الفهم , التطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وقد تحققت الباحثة من صدقه وثباته وتمييزه , وطبقته الباحثة بعد انتهاء التجربة.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة باستنتاجات عدة ابرزها : إن استعمال نظرية التعلم الاجتماعي في العملية التدريسية وجعل الطالبات اكثر نشاطاً وتفاعلاً لأنها تُعد من المتغيرات النفسية والاجتماعية القابلة للتطور والتغيير .

* جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.

كما اقترحت الباحثة مجموعة من الاقتراحات ابرزها : فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم الايجابي .

الكلمات المفتاحية: (القرآن الكريم والتربية الاسلامية , نظرية , التعلم الاجتماعي , الصف الثاني المتوسط , التحصيل).

Research Abstract:

The current study aims to investigate the **effectiveness of teaching the subjects of the Holy Qur'an and Islamic Education based on Social Learning Theory** in the **academic achievement of second-grade intermediate female students**.

The research sample consisted of (١٠٠) female students from the second-grade intermediate level during the first semester of the academic year (٢٠٢٤-٢٠٢٥). They were randomly selected by lottery from the research population and divided into two groups:

- The **experimental group** included (٥٠) students who were taught according to Social Learning Theory.
- The **control group** included (٥٠) students who were taught using the traditional method.

To achieve the research objective, the researcher developed an **achievement test** consisting of (٢١) items distributed across the three levels of Bloom's cognitive domain (knowledge, comprehension, application). The test was verified for its **validity, reliability, and discrimination**, and was administered after the completion of the experiment.

In light of the results, the researcher concluded several key findings, most notably:

The use of **Social Learning Theory** in the teaching process enhances student activity and interaction, as it is considered one of the psychological and social variables that are subject to development and change.

The researcher also proposed a number of recommendations, most importantly: The effectiveness of an educational program based on Social Learning Theory in improving the academic achievement and developing positive thinking among second-grade intermediate students.

أولاً : مشكلة البحث

يشهد عالمنا الحالي تطوراً ملحوظاً في جميع مجالات الحياة ، مما أثر إيجاباً وسلباً على العملية التعليمية ، ونتيجة لذلك تواجه الكوادر التدريسية تحدياً كبيراً من أجل تأهيل الأجيال الجديدة بشكل سليم ومواكبة الصعوبات التي يفرضها هذا العصر .

ومن ممارسة الباحثة لمهنة التدريس وزياراتها الميدانية لعدد من الثانويات والاعداديات في مدينة الموصل مستصحبه معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية نينوى ملحق (٢) ولقائها عدداً من المشرفين المشرفات ومدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها للاستشارة بأرائهم ملحق (٦) بعرضها لاستبانة خاصة بتحديد المشكلة المكونة من مجموعة من التساؤلات لمعرفة مدى استعمال مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها للطرائق والاستراتيجيات والنظريات الحديثة في تدريس الطالبات ، من ذلك كله حولت الباحثة اجابتهم الى نسبة مئنيه كما يأتي :

١- (٨٥ %) : من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها يستعملون الطريقة الاعتيادية في عرض موضوعات الدرس .

٢- (٨٨ %) : من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها لا يضمنون الخطط اليومية بطرائق تعمل على زيادة تحصيل المتعلمين .

وبالرجوع إلى الادبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت طرائق تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية برز بروزاً واضحاً عدد من التحديات التي تواجهها الطالبات ، اذ اكدت دراسة الصفاوي (٢٠٢٠) و دراسة أمين (٢٠٢٣) وكثير من البحوث التربوية تدني التحصيل الدراسي لدى عدد من الطالبات ويرجع السبب الرئيسي إلى المستوى التعليمي والاقتصادي ، لإن الطالبات يختلفن في معيشتهن ، وتنشئتهن ، واسلوب تعاملهن مع نظام الحياة التي تحيط بهن ، وأبرز الأسباب التي أدت إلى هذا التدني هو قلة استعمال الكوادر التعليمية الطرائق والاستراتيجيات والنظريات التدريسية الحديثة فضلاً عن الاعتماد الكلي على الطرائق الاعتيادية التي قد تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي وقلة الحافزية لدى الطالبات مما جعلهن خاملات نسبياً في الدرس ، فضلاً عن الاعتماد المفرط على الحفظ لاستيعاب المادة

لغرض النجاح فحسب , وتشير هذه المعطيات إلى الحاجة الماسة إلى تجديد أساليب التعليم وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات الطالبات في العصر الحالي .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي بالحاجة الى ضرورة استعمال طرائق واستراتيجيات ونماذج ونظريات تدريسية حديثة , قد تسهم في حل المشكلات المتعلقة بتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق نظرية التعلم الاجتماعي ثم تحقيق تدريس اكثر فاعلية وتحسين عملية التعلم لدى الطالبات , ويتحقق ذلك بالتنوع والتغيير في طرائق التدريس .

وفي ضوء ذلك حددت الباحثة مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي :-

ما فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط

ثانياً : اهمية البحث

ان التطور الذي يشهده عصرنا اليوم من تسابق بين الامم يعمل على تنمية عقول شبابها , واطفالها , والاهتمام بتفوقهم , وتطوير معرفتهم لكي يطوروا بيئتهم واحوالهم , فعقول الاطفال والشباب هي الثروات الحقيقية للشعوب التي لا يمكن تجاهلها , وعملية استثمارها يمثل التقدم نحو المستقبل الواعد لهذه المجتمعات , وفهم نواة المجتمع , حيث إن التربية تولي اهتماماً كبيراً بتنشئة المتعلم وتكوينه من جميع جوانب. (الحجلي , ٢٠٢٠ : ٤)

والتربية هي عملية استراتيجية واجتماعية منظمة , لكونها مفاتيح تطور المجتمعات وتحقيق الاهداف المتجددة للمتعلم , لذلك تهدف إلى إحداث تغيرات ايجابية واضحة وملموسة في سلوك المتعلمين وتطوير شخصياتهم , ويتوجب على مؤسسات التربية والتعليم أن يقوموا بتهيئة المتعلمين لمعرفة شاملة عن المعلومات والقيم والاتجاهات اللازمة , والتي تشجعهم على التقدم والتطور المتسارع . (عطية , ٢٠١٦ : ٣١)

وتحتل التربية الاسلامية مكانة مهمة في العملية التعليمية لما لها من أثر فعال في تقوية الروابط بين المسلمين وخدمة قضاياهم , وذلك بتوحيد الافكار والاتجاهات والقيم بين المسلمين في مختلف انحاء العالم , حيث تسهم في تعزيز التماسك والوحدة وجمع شمل المسلمين وتوحيد جهودهم معاً , وتعمل على

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الأومري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

التشجيع على الايمان وعبادة الله حق العبادة , وتعلم الاحترام والاخلاق والقيم والمبادئ , ولذلك فان سيرة الرسول (صل الله عليه وسلم) لها قيمة واهمية في حياة الانسان , ولذلك قد امرنا الله (سبحانه وتعالى) باتباعها والابتعاد عن ما نهانا عنه , قال تعالى (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) (سورة الحشر : اية ٧) . (حمدي , ٢٠٢٠ : ١٢٨)

وفي السياق نفسه اشار الحارثي (٢٠٠٣) على ضرورة التنوع في استخدام الطرائق والنظريات التدريسية الحديثة التي تسعى الى جعل المتعلمين متحكمين في تعلمهم , واستكشاف المهارات والمعارف , والتوصل الى نتائج , واستغلال الخبرات الشخصية في عملية التعلم , وعليه ان يصبح دور المدرس مصدراً من مصادر المعرفة بعد ان كان المصدر الوحيد لتقديم المعلومة , واصبح دوره دور المستشار والخبير والمرشد للتعليم , ناقداً , شارحاً , زميلاً لهم يناقشهم , يتقبل آراءهم وافكارهم , فالتنوع باستخدام طرائق التدريس الحديثة تتناسب مع العملية التعليمية يؤدي الى تمكين المتعلمين من استيعاب مادة علمية جديدة , فضلاً عن تنمية مهارات تفكيره . (الحارثي , ٢٠٠٣ : ٩٢)

وان احد نظريات التعلم هي نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا) التي تتبنى الفكرة بأنه يمكن للمتعلم ان يتعلم بالمجتمع المحيط به عن طريق الملاحظة او تعزيز التعلم باستعمال الثواب والعقاب , وشارا الى وجود ما يعرف باسم التبادلية التفاعلية بين المؤثرات البيئية والسلوك الانساني , لأن التقليد والمحاكاة سمة طبيعية لدى المتعلم كونه في عملية تعلم مستمر . (زيدان , ٢٠١٦ : ٢٢)

واسلوب التعلم القائم على نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا) يحتوي على اساليب ووسائل تعليمية مفيدة للمتعلم ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الاخرين بمشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم , كما يمكنه التعلم ايضاً عن طريق الممارسة والخبرة المباشرة تعمل جميعها على كسب انتباه المتعلم من خلال تعدد المثيرات الصوتية والبصرية المحيطة ببيئة المتعلم والتي تعمل بدورها على التأثير للحصول على استجابات وإحداث اثر مباشر للتعلم او تحفظ اثر التعلم وتخزينه في الذاكرة . (نشواني , ٢٠٠٣ : ٣٥٤)

ويُعد التحصيل الدراسي من أبرز النشاطات التعليمية التي تقوم بها المؤسسات التربوية والتعليمية وتسعى لتحقيق الاهداف التعليمية حسب المرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب , والتحصيل الدراسي يعرف بانه حصيلة ما تم تحقيقه من اهداف التعليم في موضوع سبق للطالب دراسته أو التدريب عليه , ولتحصيل

أهمية كبيرة لأنه يساعد المتعلم على التعرف على مدى تحقيق الغايات في المنهج الدراسي ، وإيجاد مواطن القوة والضعف ، وبذلك يسعى لتحسين وتطوير التدريس والسير نحو الأفضل . (الخياط ، ٢٠١٠ : ٧٣)

وأن السبب الذي دعا التربويين للاهتمام الكبير بالتحصيل الدراسي هو أنه يُعد من المخرجات الأساسية التي يقاس عليها نجاح العملية التربوية ، كما أنه شرط أساسي في القبول لدراسة أعلى ، وكذلك في مجال التعيين وممارسة العمل الوظيفي ، فضلاً عن أهميته في تكييف المتعلمين في المجتمع وإطلاعهم على معارفهم ، وبناء علاقات إيجابية تكسبهم الاحترام والتقدير وتحقيق الذات . (الباوي وثاني ، ٢٠٢٠ : ١١-١٢)

وتُعد المرحلة المتوسطة هي مرحلة انتقالية وطفرة نوعية بالنسبة للمتعلم ، إذ تكون في هذه المرحلة عملية استيعاب واكتساب المعلومات أكبر من المرحلة السابقة ، بينما المتعلم في هذه المرحلة يميل إلى إدراك العلاقات بين الأشياء ، وتتطور هيكله المعرفية ومهاراته العقلية إلى مستوى أعلى من المراحل السابقة التي مر بها . (سبيتان ، ٢٠١٠ : ٢٦) .

وأشار زاير وعائز (٢٠١١) حول أهمية المرحلة المتوسطة في تجسيد المبادئ التربوية والصفات الخُلقية والاجتماعية الحميدة ، وتسهم في تنمية السلوكية المرغوب فيها ، وعلى قدرة الاهتمام بهؤلاء الطلبة ورعايتهم تتحدد استمرارية استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم في أنشطة وأعمال مفيدة للمجتمع . (زاير وعائز ، ٢٠١١ : ٧٩)

وتُعد مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مادة واضحة الاهداف والغايات ، ومن الاهداف العامة لمبحث التربية الاسلامية : تعميق الإيمان بالله في نفس الطالبة ، وما يتعلق بالإيمان فهو من الأركان الاسلامية ، وتوثيق صلة الطالبة بالله تعالى وبالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً ، وتقوية صلته بسنة الرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) ، بحيث يكون الاسلام محرماً لشخصيتها وسلوكها في مختلف مجالات الحياة . (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ١٢٢)

وبناءً على ما ذكر تبرز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- إن التطور الذي شهده عصرنا في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال التعليم ، أدى إلى تغييرات جذرية في حياة المتعلم .

٢- إن لأهمية التربية دوراً مهماً في العملية التعليمية .

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الاؤمري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

٣- اهمية مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية كونها تحتوي على تعاليم واخلاقيات ومبادئ اساسية

تساعد على بناء المتعلم والمجتمع .

٤- اهمية استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتخصيص كوادر تدريسية ذات كفاءة عالية .

٥- اهمية التحصيل الدراسي كونه يقيس مستوى تحصيل المتعلم وفهمه للمادة , ونجاح المتعلم في التحصيل الدراسي يعمل دافعاً قوياً للاستمرار في العملية التعليمية .

٦- إن للمرحلة المتوسطة اهمية في تكوين شخصية المتعلم بعد انتقاله من مرحلة الطفولة , واستعداده للمرحلة الاعدادية لذلك يجب توظيف طرائق حديثة تتناسب مع المرحلة المتوسطة .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على : -أثر تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية

رابعاً : فرضية البحث

للتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق نظرية التعلم الاجتماعي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل .

خامساً : حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على :

١- الحد البشري : طالبات الصف الثاني المتوسط .

٢- الحد المكاني : المتوسطات والثانويات الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى وقد اختارت الباحثة ثانوية (ام سلمة) للبنات ميداناً لتطبيق تجربة البحث .

٣- الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥)

٤- الحد العلمي : الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (٢٠٢٤ _ ٢٠٢٥) الطبعة (٨) والتي اقرتها المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية في الصفحات (٤ _ ٧٧) من مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية الفصل الدراسي الاول وقد ذكرت في الفصل الثالث .

سادساً: تحديد المصطلحات

اولاً : نظرية التعلم الاجتماعي , عرفها كل من :

١- الجبالي (٢٠١٠) , بأنها : " قدرة المتعلم على تعلم الكثير من السلوكيات والاستجابات المختلفة , من خلال مواقف اجتماعية والتفاعل مع للآخرين والتواصل معهم " . (الجبالي , ٢٠١٠ : ١٤)

٢- الجيزاني (٢٠١٢) , بانها : " قدرة المتعلمين على تنظيم نواتهم وانهم مشكلون فاعلون لبيئاتهم بدلاً من كونهم مجرد اشخاص ذوي ردود افعال سلبية تجاه بيئاتهم " (الجيزاني , ٢٠١٢ : ١١٢)

وعرفت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي اجرائياً , بانها : نظرية تفسر عملية التعلم من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة , حيث تتعلم الطالبة سلوكيات جديدة عبر مراقبة الآخرين والتفاعل معهم لتعلم مهارات جديدة , وتم توظيف خطوات هذه النظرية مع طالبات المجموعة التجريبية .

ثانياً :التحصيل الدراسي عرفه كل من :

١- الجنابي وعبد الله (٢٠٢٠) بانه : " كل اداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقدير المدرسين او كليهما " . (الجنابي وعبدالله , ٢٠٢٠ : ١٢٥) .

٢- (٢٠٢٣) abbood , بانه : التحصيل هو مخرجات ما يتعلمه المتعلمين من خلال التعليم المباشر ويقاس بالعلاقة التي يحصل عليها المتعلمين في الاختبار التحصيلي . (Abbood : ٢٠٢٣ : ٢٥) ,

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الأومري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

وعرفته الباحثة اجرائياً , بانه : قدرة طالبة الصف الثاني المتوسط على تذكر المعلومات الاسلامية وتفسيرها فضلاً عن تطبيقها في مواقف جديدة وتقاس من خلال استجابة الطالبة على فقرات الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

ثالثاً : المرحلة المتوسطة : " هي التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية , ومدتها ثلاث سنوات , وهي مكمله لما يدرسه المتعلم في المرحلة الابتدائية , وتزوده بالمعلومات اوسع مما درسه , وتتراوح اعمار المتعلمين في الصف الثاني المتوسط بين (١٣ - ١٥ سنة) " .
(جمهورية العراق - وزارة التربية , ٢٠١١ : ٧)

رابعاً : مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية : " جزء اساسي من المناهج الدراسية في المدارس العراقية يهدف الى تعليم الطلبة مبادئ الدين الاسلامي والقيم الاخلاقية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية , ويشتمل المنهج على مجموعة من الدروس التي تتناول العقيدة الاسلامية , الفقه , السيرة النبوية , تفسير القرآن , الاحاديث النبوية , ويهدف الى تعزيز الهوية الاسلامية لدى الطلبة وتنمية القيم الاخلاقية والتسامح بين الاديان والافراد " .
(وزارة التربية , ٢٠١٥ : ٣٥)

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : النظرية البنائية

في العقود الاخيرة شهد البحث التربوي تطوراً ملحوظاً للعملية التعليمية من قبل الباحثين حول النظرية البنائية والتي تتضمن تحولات رئيسة حول العوامل الخارجية التي تؤثر على التعلم مثل متغيرات المدرس كشخصيته , وحماسه , وطريقة تقديمه للدرس , وازضافة الى ذلك ما يدور في ذهن المتعلم وقدرته على التذكر ومدى تقبله للمعلومة حيث اصبح تركيز الباحثين على كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم العلمية عند المتعلم وقد استند الباحثون على مدرسة فلسفية تسمى بالنظرية البنائية .

(السامرائي والخفاجي , ٢٠١٤ : ٥١)

والعملية البنائية لا تأخذ التعلم على إنه مجرد عملية تراكمية , والمتعلم فحسب بل يكون فيها كالبناء وفق طرق وقوانين ثابتة يضع حجراً فوق آخر ليبنى منظومة كاملة معرفية تراكمية يتبعها المتعلم وإن

اصحاب النظرية البنائية ينكرون ذلك لان التعلم عملية ابداع وابتكار للمعرفة تحدث فيها تغيرات وتطورات واتجاهات حديثة في المنظومة او التراكيب المعرفية . (زيتون , ٢٠٠٣ : ٩٨)

تفرض البنائية على المدرس تطوراً في ادواره من مدرس له سلطة وقيادة الى مدرس بنائي , تفاعلي , تعاوني , ولذلك يمكن تحديد سمات المدرس البنائي وهي :

- ١- يحفز المتعلمين على روح المناقشة البنائية .
- ٢- المدرس البنائي متعلم أو بمعنى اخرى مدرس يستعد لتعلم الموضوعات التي تقع على المتعلمين .
- ٣- تحفيز المعرفة حول الطريقة التي يحققها المتعلم في التعلم ذي معنى .
- ٤- يفرق بين المعرفة واستكشافاتها .
- ٥- يشجع الاستفسار والتساؤل وخاصة حول الاسئلة التي تثير التفكير .
- ٦- أن يكون المدرس أحد المصادر التي يتعلم منها ولا يكون العنصر الرئيسي للمعلومة .
- ٧- يجمع المتعلمين في خبرات أو مفاهيم سابقة لديهم .
- ٨- يتميز بالذكاء في اختيار أنشطة التعلم . (حسن , ٢٠١٩ : ٣٥)

ثانياً : نظرية التعلم الاجتماعي

مقدمة :

ظهرت هذه النظرية على يد عدد من السلوكيين وكان اولهم " بأندورا " وقد عرفوا باسم اصحاب النظرية الاجتماعية في التعلم الذين اشاروا الى الدور الذي تؤديه الملاحظة او النماذج او القدوة والخبرات المتنوعة في السلوك . (العناني , ٢٠١٤ : ١٨٦)

تُعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي تُركز على الانسان لأنه كائن اجتماعي ينشأ ضمن مجموعات عديدة من الافراد يتفاعل معهم يؤثر ويتأثر بيهم من خلال البيئة التي يكون فيها فيلاحظ سلوكيات واتجاهات الافراد المحيطين به ويتأثر بيهم من خلال الملاحظة والتقليد وتعرف هذه النظرية بعدد من المسميات منها (التعلم بالملاحظة والتقليد او التعلم بالنمذجة) وتعد من النظريات الانتقائية التوفيقية لأنها حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية وإن عالم النفس الاجتماعي (البرت بأندورا) له الفضل في تطور افكار هذه النظرية واكد مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين مكوناتها الرئيسية . (الزغلول , ٢٠١٠ : ١٣٩ - ١٤٠)

اساسيات النظرية :

تستند نظرية التعلم الاجتماعي الى عدة اساسيات , منها :

١- يعتقد أن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية , فالمتعلمين حين يتصرفون ويقومون ببعض التصرفات يفكرون فيما هم يعملون , واعتقاداتهم تؤثر في كيفية تأثر سلوكهم بالبيئة , وتسمح العمليات المعرفية ايضاً باستخدام الرموز والدخول في نوع من التفكير يتيح التخمين في مجموع التصرفات المختلفة ونتائجها .

٢- تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التبادل الحتمي المستمر للسلوك , والمعرفة , والتأثيرات البيئية وعلى ان سلوك المتعلم ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة فانه لا يمكن اعطاء اي منهما مكانه متميزة .

٣- تتضح هذه التأثيرات المتبادلة من خلال (السلوك ذو الدلالة المعرفية , والاحداث الداخلية الاخرى التي يمكن ان تؤثر على الادراكات والافعال , والمؤثرات البيئية الخارجية) .

٤- السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب ولكن البيئة جزئياً نتاج لمعالجة المتعلم لها , ولذلك فالناس تحكمهم بعض التأثيرات على انماط سلوكهم من خلال اسلوب معالجتهم للبيئة .

٥- إن للمعرفة دورا اساسيا في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة وتأخذ عمليات المعرفة شكل المثير الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تتحكم في سلوك المتعلم وتفاعله مع البيئة كما تكون محكومة به .

٦- تنطوي محددات السلوك على التأثيرات المعقدة التي تحدث قبل قيام السلوك وتشمل (المتغيرات الفسيولوجية , والعاطفة , والاحداث المعرفية) والتأثيرات التي تلي السلوك وتتمثل في اشكال التعزيز والدعم او العقاب الخارجي او الداخلي .

٧- ان معظم انماط السلوك الانساني لا تكون محكومة بالتعزيزات الفورية الخارجية التي يؤكد بها السلوكيين او أصحاب المدرسة السلوكية (ثورنديك وسكنر وغيرهما) حيث تتحدد توقعات المتعلم في ضوء خبراتهم السابقة واثار السلوك المتوقعة المبنية على خبرات الفرد الماضية .

(الزيات , ١٩٩٦ : ٣٦٢ - ٣٦٣) ؛ (مصطفى , ٢٠١٧ : ١١٩ - ١٢٠)

العمليات الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي :-

يستند التعليم من خلال (الملاحظة والتقليد - والنمذجة) الى ثلاث عمليات اساسية وهي :

١- **العمليات الابدالية** : وهي الخبرات والانماط السلوكية , يمكن تعلمها بطريقة مباشرة عن طريق التفاعل مع المثيرات والمواقف , وايضاً يمكن تعلمها على نحو مباشر كملاحظة سلوك الاخرين , والتعزيز والعقاب يؤثران بصورة مباشرة في السلوك , وبصورة غير مباشرة على سلوك الافراد .

٢- **العمليات المعرفية** : وهي عمليات وسيطية تكون بين التعرض للمثيرات ونتاج الفعل السلوكي , حيث تؤدي ادراكات وتوقعات الفرد ودوافعه دوراً في تحديد ما يتم تعلمه من سلوك النماذج .

٣- **عمليات التنظيم الذاتي** : هنا الفرد يعمل على إعادة تنظيم الخبرات التي يتم ملاحظتها , بحيث يظهر السلوك المناسب بما يتناسب والتوقعات التي يعتقد الفرد تحقيقها , بما يتناسب مع طبيعة المواقف التي يواجهها . (الزغلول , ٢٠٠٦ : ٧٣)

التطبيقات التربوية لنظرية التعلم الاجتماعي وتتلخص من خلال الآتي :

١- تيسير التعلم في الصف بنسبة كبيرة بأن نقدم النماذج الملائمة , المدرس يستطيع استعمال العديد من النماذج لحث المتعلمين على إتباعها .

٢- الوقت الذي يمضي يجب أن يكون بين إعطاء الأسئلة وإعطاء الاجابة الصحيحة قدر الإمكان .

٣- المدرس يمكنه استعمال صيغة مختلفة للتعلم بالملاحظة .

٤- استخدم المدرس نماذج وتطبيقات خاصة عندما تكون الاهداف تقوم على عناصر مشتركة من الأنشطة المعرفية او الحركية او المهارية , مثل تعلم نطق الكلمات الاجنبية .

٥- نتائج السلوك تصاغ سواء كانت ثواباً أو عقاباً في ضوء تأثيرها على المتعلم

٦- يجب ان يكون التعزيز ذا قدر مناسب فإذا كان مدح المدرس للمتعلم له قيمة عظيمة عندها المدرس سيحتاج الى قدر قليل من المدح على عكس المتعلم الآخر إذ لا يعد هذا المدح ذا قيمة لديه .

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الأومري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

٧- التطبيقات المستخدمة على بعض المتعلمين في البداية , يكون الهدف منها هو إكساب المتعلمين بعض انماط السلوك التفاعلي القائم على المناقشة .

٨- تعزيز عملية اعادة الانتاج المتعلم ومنح كل متعلم الفرصة كي يحول الاحتفاظ إلى اداء سلوكي أو مهاري

٩- الاتساق في التعزيز , بمعنى ان لا يثاب في السلوك مرة ويعاقب مرة اخرى . (العسكري واخرون , ٢٠١٢ : ٢٣٧)

ثالثاً : التحصيل الدراسي

مقدمة :

للتحصيل أهمية كبيرة في المنظومة التعليمية التربوية , ويعد من أهم 'مخرجات التعليم التي يسعى المتعلمين اليها , ومحور الاهتمام في العملية التعليمية , وأحد الاسس المهمة في تقويم العمل التعليمي في المجتمع , كما 'يعد الطريقة الاولى في التمييز بين المتعلمين , وحصل على اهتمام متزايد من قبل الباحثين التربويين والاجتماعيين , والتحصيل الدراسي لجأ إليه التربويين كأداة فعالة يتعرفون من خلالها عن مدى التغيير الذي يحدث في سلوك المتعلمين , ويمكنهم من تعديل الاهداف التعليمية الراهنة ووضع اهداف تربوية جديدة. (الردادي , ٢٠١٩ : ٥٠)

ويُعد التحصيل مظهراً من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية , وهدفاً من الاهداف المقصودة لكل من المتعلم والمجتمع , فبالنسبة للمتعلم يعد هدفاً من اهدافه الاساسية التي يتوقف عليها نجاح الطالب في دراسته وتحقيق ذاته وتوافقه نفسياً واجتماعياً وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ومنها حاجته الى النجاح , أما المجتمع فيعد من أهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي كما يحقق التحصيل الدراسي المرتفع التوافق المطلوب من ناحية النظام التعليمي ومخرجاته وبين الحاجة الفعلية لمختلف مجالات العمل لذلك يعد الهدف الاساسي للمؤسسة التعليمية .

(الفاخري , ٢٠١٨ : ٧) ؛ (مجاهد , ٢٠٢١ : ٣٠٣)

أهداف التحصيل الدراسي :-

- ١- الاطلاع على مستوى تحصيل المتعلمين لتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم لوضع الحلول العلاجية لصعوبات التعلم .
- ٢- يتضح من خلالها الاختبارات الفروق الفردية في سلوك متعلمين , وحصيلة الاختبار بروز المتفوقين والمتوسطين وبطئوا الفهم .
- ٣- تمكنا من معرفة واقعية التعليم , إذ يمكن من خلال نستطيع من اتخاذ القرارات المتعلقة بالتصحيح والتعديل وتطوير المناهج الدراسية .
- ٤- استثمر نتائج الاختبارات من توجيه المتعلمين نحو شعب وتخصصات معينة , لما توفره لنا من بيانات تستغل من طرف هيئة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للتدخل في إطار اختصاصاتهم ومهامهم .
- ٥- يمكن المشرفين من وضع ورسم الاستراتيجيات الخاصة بتكوين المعلمين في مجال التقويم التربوي وتطوير وتحديث اساليب طرق التدريس .
(ميلود , ٢٠٢١ : ٣٧)

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الاومري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

ت	اسم الدراسة والمكان	هدف الدراسة التعرف على	عينة الدراسة		المجموعات	طريقة التدريس	الادوات	النتائج
			النوع والعدد	المرحلة والتخصص				
١	مقلد (٢٠١٧) مصر	فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي	(ذكور واناث) ٢٠	الثانوية	التجريبية	فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي الطريقة الاعتيادية	مقياس مهارات التواصل الاجتماعي	يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية
٢	ياسين (٢٠٢٠) الجزائر	فاعلية برنامج علاجي مقترح قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين مستوى مهارات الاجتماعية لذوي اضطرابات التعلم	(ذكور واناث) ٢٠	ذوي اضطرابات التعلم المدرسة الابتدائية	التجريبية	فاعلية برنامج علاجي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي الطريقة الاعتيادية	مقياس المهارات الاجتماعية	يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية ولصالح المجموعة التجريبية

جدول (١) دراسات سابقة تناولت نظرية التعلم الاجتماعي

جدول (٢) دراسات سابقة تناولت متغير التابع التحصيل الدراسي

ت	اسم الدراسة والمكان	هدف الدراسة التعرف على	عينة الدراسة		المجموعات	طريقة التدريس	الادوات	النتائج
			النوع والعدد	المرحلة والتخصص				
١	الصفاوي (٢٠٢٠)	اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة	طالبات	المتوسطة	التجريبية	استخدام انموذج ويتلي	اختبار تحصيلي	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠ , ٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس تنمية الميل ولصالح المجموعة التجريبية
٢	امين (٢٠٢٣)	فاعلية انموذج ثيلين في تحصيل طالبات الصف الخامس علمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية	طالبات	الاعدادية	التجريبية	انموذج ثيلين	اختبار التحصيل	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠ , ٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والتفكير

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الاؤمري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

المجموعة التجريبية	المنظومي	الاعتيادية				وتتمية تفكيرهن المنظومي		
--------------------	----------	------------	--	--	--	----------------------------	--	--

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً _ منهج البحث :-

ويُعد المنهج التجريبي من افضل وادق مناهج البحث العلمي , حيث يتيح فرصة علمية للتعرف على الحقائق , كما انه يعد من المناهج المهمة لقدرته على عزل الظواهر والتحكم فيها , مما يساهم في تحقيق ظروف متماثلة في التجربة . (الحلو , ٢٠٢٢ : ١١٩)

ثانياً _ التصميم التجريبي :-

ويقصد بالتصميم التجريبي : الأسلوب الذي يعتمد على التحكم في جميع العوامل والمتغيرات المؤثرة في ظاهرة معينة، ما عدا العامل المستقل الذي يقوم الباحث بتعديله أو التحكم فيه ، بهدف قياس تأثيره على المتغيرات التابعة بعد ذلك، يتم ملاحظة التغيرات الحاصلة وقياسها ثم تفسير النتائج المستخلصة . (الجابري , ٢٠١١ : ٩٣)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
١-	التجريبية	نظرية التعلم الاجتماعي		
٢-	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التحصيل	التحصيل

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً _ تحديد مجتمع البحث وعينته :-

١- مجتمع البحث

ويقصد به : جميع الأشخاص أو الأفراد أو الأشياء التي تشكل موضوع البحث، وهي العناصر المرتبطة ارتباطاً مباشراً بمشكلة الدراسة، والتي يهدف الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها .
(عباس واخرون , ٢٠١٤ : ٢١٧)

٢ - عينة البحث : وقد اختارت الباحثة ثانوية (ام سلمة للبنات) الواقعة في الجانب الايمن / حي الابار قسدياً ميداناً لتطبيق تجربة بحثها , ويعود السبب اختيار هذه الثانوية الى عدة اسباب منها :
١- كونها مدرسة في هذه المدرسة .

٢- ابدت ادارة المدرسة استعدادها الكامل بالتعاون مع الباحثة في تطبيق التجربة وتقديم التسهيلات اللازمة

٣- تضم المدرسة اكثر من شعبة للصف الثاني المتوسط ومن نفس البيئة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

رابعاً _ تكافؤ مجموعتي البحث :- على الرغم من ان طالبات عينة البحث جميعهن من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه الى حد ما ,لذلك حرصت الباحثة على التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات التي قد تؤثر على صحة وسلامة التجربة , وهذا يعني أن الباحثة كانت حريصة على أن تكون المجموعات متشابهة من حيث الخصائص و العوامل التي قد تؤثر في النتيجة النهائية للدراسة، وبالتالي يمكن تحديد تأثير المتغيرات التي يتم اختبارها بشكل دقيق، دون أن تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على النتائج .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
متكافئة	١.٩٨٩ (٩٣)(٠.٠٥)	١.٣٤٢	١٠.٤٨٩٩٠	١٧٢.٥١٠ ٦	٤٧	التجريبية	العمر محسوباً بالشهور
			١٠.٣١٣٤٤	١٧٥.٣٧٥ ٠	٤٨	الضابطة	
متكافئة	١.٩٨٩ (٩٣)(٠.٠٥)	١.٢٣٢	١٠.٣١٤٢١	٧٢.٥٥٣٢	٤٧	التجريبية	المعدل
			١٣.١٢٢٩٢	٧٥.٥٤١٧	٤٨	الضابطة	
متكافئة	١.٩٨٩ (٩٣)(٠.٠٥)	١.١٣٠	١١.٠٥٢٠٦	٧٣.٩٣٦٢	٤٧	التجريبية	درجة المادة
			١٣.٩١٣٠٩	٧٦.٨٥٤٢	٤٨	الضابطة	
متكافئة	١.٩٨٩ (٩٣)(٠.٠٥) (٠.١٣٩	٨.٣٧٣٨٢	٨٤.٧٨٧٢	٤٧	التجريبية	درجة النكاح
			٨.٨٨٤٥٠	٨٤.٥٤١٧	٤٨	الضابطة	

خامساً _ اداة البحث : ومن متطلبات البحث الحالي إعداد أداة يمكن من خلالها قياس المتغير التابع وهو

(الاختبار التحصيلي) وكما موضح فيما يأتي :

الاختبار التحصيلي :

ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٢١) من الوحدات الثلاث من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط , وذلك بهدف قياس التحصيل الدراسي للطالبات عند المستويات الثلاثة (التذكر _ الفهم _ التطبيق) , وعلى وفق الخطوات الاتية :

١- **تحديد هدف الاختبار:** اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يهدف الى قياس تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في محتوى الوحدات الثلاثة لموضوعات كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقررة تدريسها للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

٢- **تحديد المادة التعليمية :**

حددت الباحثة الموضوعات المتمثلة بالوحدات (الاولى _ الثانية _ الثالثة) لفصل الدراسي الاول من مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط .

٣- **صياغة الاغراض السلوكية :**

سبق وان صاغت الباحثة الاغراض السلوكية والبالغ عددها (١٠١) غرضاً سلوكياً .

٤- **إعداد جدول المواصفات :** وقد اعدت الباحثة جدولاً للمواصفات للمستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر _ الفهم _ التطبيق) معتمدة على محتوى الوحدات الثلاث الاولى من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وحسب عدد الصفحات وحساب الاهمية النسبية لكل فصل وعدد الاغراض السلوكية لكل مستوى من مستويات تصنيف بلوم واعداد الخريطة الاختبارية التي تبين عدد فقرات الاختبار التحصيلي على وفقها .

٥- **صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :**

صيغت فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات وبصورة فقرات موضوعية ومقالية لأنها توفر درجة مقبولة من الصدق , لذا اعدت الباحثة (٢١) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية والمقالية بواقع (١٧) سؤالاً موضوعياً من نوع المزوجة والاختيار من متعدد البدائل من المستويات الاثنتين لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر _ الفهم) و (٤) سؤالاً مقالياً محدود الاجابة من المستوى الثالث من تصنيف بلوم (التطبيق .

٦- **صدق الاختبار :**

وللتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس والقياس والتقويم ومدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها وطلب منهم ابداء اراءهم بمدى صلاحية الفقرات للهدف الذي وضعت لقياسه , واعتمدت على نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثرأ معياراً لقبولها , وحصلت جميعها على هذه النسبة واكثر اذ يمكن اعتبار اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات نوعاً من الصدق وبذلك تحققت الباحثة من صدق الاختبار . (النبهان , ٢٠٠٤ : ١٩٠)

٦- تعليمات الاختبار :

وضعت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة على فقرات الاختبار , بعد التأكد من صلاحية الفقرات والتعليمات واعطاء فكرة للطالبات عن نوع الاختبار وعدد فقراته وكيفية الاجابة .

٩- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

بعد تصحيح استجابات طالبات العينة الاستطلاعية البالغة (١٠٠) طالبة خارج عينة البحث الاساسية رتبت الباحثة درجاتهم تنازلياً واختارت نسبة (٢٧ %) من اعلى درجات لتمثل المجموعة العليا , كما اختارت نسبة (٢٧ %) من اوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا بواقع (٣٠) طالبة في كل فئة , وتم حساب الاجابات الصحيحة والخاطئة عن كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة , ثم اجريت التعديلات الاحصائية وعلى النحو الاتي :

أ- معامل صعوبة الفقرة : ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معادلة مستوى الصعوبة للفقرات وتبين ان مستوى الصعوبة تراوحت بين (٠.٣٦ - ٠.٧٤) ويعد اختباراً جيداً وصالحاً اذا كانت تتراوح درجة صعوبته ما بين (٢٠% - ٨٠%) مما تعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها . (الكبيسي , ٢٠١١ : ٢٧٤)

ب- معامل التمييز للفقرات : وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باعتماد معادلة قوة تمييز الفقرة وجدت الباحثة ان معامل قوة تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (٠.٢٧ - ٠.٦٣) وهو مؤشر جيد لقبول الفقرات من حيث قدرتها التمييزية وبذلك تعد فقرات الاختبار التحصيلي مميزة وتعد هذه

القيم مقبولة اذ ذكر (علام , ٢٠١٤) ان الفقرات تكون مقبولة والتميز ضعيفاً اذا كانت قوتها التمييزية (٢٠ %) فما فوق . (علام , ٢٠١٤ : ١١٦)

ج- فعالية البدائل الخاطئة للفقرات : وحسب فعالية البدائل بجميع الفقرات ووجدانها تتراوح بين (٠.١١١ - ٠.١٤٨) وهذا يعني ان البدائل الخاطئة قد موهت على طالبات المجموعتين العليا والدنيا مما يدل على فعالية البدائل الخاصة للاختبار التحصيلي .

د- ثبات الاختبار: اعتمدت الباحثة على معادلة كوردر - ريتشاردسون (٢٠) لحساب ثبات الاختبار اذا بلغ معامل الثبات (٨٢ , ٠) وهي نسبة جيدة وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٢١) اختبارية .

سادساً _ تطبيق اداة البحث :

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الاحد الموافق (٥ / ١ / ٢٠٢٥) تم تطبيق الاختبار التحصيلي يوم الثلاثاء الموافق (٧ / ١ / ٢٠٢٥)

سابعاً _ الوسائل الاحصائية :

(t - test) (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

١- استعمل في اجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) والدرجات النهائية لاختبار التحصيلي .

٢- مربع كاي X^2 : اعتمدت الباحثة هذه الوسيلة دلالة الفروق الاحصائية لحساب تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأبوين .

٣- معادلة تمييز الفقرة: استعملت لحساب قوة التمييز فقرات الاختبار التحصيلي

٤- معامل الصعوبة : استعمل لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

٥- فعالية البدائل الخاطئة : استعملت لاستخراج معادلات تمييز لفقرات الاختبار التحصيلي (الاختبار من متعدد)

٦- معادلة مربع إيتا لمعرفة حجم الاثر : لحساب حجم التأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الأومري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

٩- معادلة كوردر - ريتشاردسون (٢٠) : لحساب ثبات الاختبار التحصيلي

عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرئيسة :

وتنص على أنه : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠ , ٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق نظرية التعلم الاجتماعي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل " وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss) وادرجت النتائج .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في متغير التحصيل بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	١.٩٨٩	٨.٠٧٧	٤.١٦٩٢٩	٢٨.٥٥٣٢	٤٧	التجريبية
لصالح التجريبية	(٩٣)(٠.٠٥)		٣.٧٠٤٤٥	٢٢.٠٢٠٨	٤٨	الضابطة

يتبين من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨.٠٧٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٩) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) ودرجة حرية (٩٣) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الاولى وتقبل الفرضية البديلة لها واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة : امين (٢٠٢٣) , ودراسة الصفاوي (٢٠٢٠) , مما يعني وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعتين

(التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في متغير التحصيل اللواتي درسن على وفق نظرية التعلم الاجتماعي .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان : نظرية التعلم الاجتماعي لها تأثير كبير في جذب انتباه طالبات المجموعة التجريبية وتهيئة بيئة تعليمية ايجابية وتفاعل الطالبات داخل الصف من خلال تسلسل خطواتها التدريجية التي زادت من التركيز على الافكار الرئيسة لدى الطالبات في الموضوعات الدراسية وزيادة الدافعية لديهن مما ادى الى تفوق الطالبات في التحصيل الدراسي وتحسين ادائهن في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية فضلاً عن ذلك فان التعاون والتفاعل البناء وحرية التعبير ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ادى ذلك الى فهم اشمل واوسع في تطبيق المادة .

الاستنتاجات _ التوصيات _ المقترحات

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي :

١- إن لنظرية التعلم الاجتماعي اثرا كبيرا وفعال في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية وذلك بجعل الطالبات اكثر نشاطاً وتفاعلاً .

٢- فاعلية نظرية التعلم الاجتماعي كان لها دور إيجابي في رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة الجهات المسؤولة بالآتي :

١- اعتماد نظرية التعلم الاجتماعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة

٢- توجيه قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى على عقد دورات تدريبية للمدرسين والمدربات تتناول كيفية توظيف الاستراتيجيات والنظريات التدريسية الحديثة منها نظرية التعلم الاجتماعي في التدريس لما لها دور فعال في العملية التعليمية .

المقترحات :

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات
الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الاؤمري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

استكمالات لهذا البحث تقترح الباحثة اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

١- أثر نظرية التعلم الاجتماعي في اكساب طالبات الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الاسلامية لمادة
القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم الايجابي .
المصادر:

١- امين , اسراء نصرت فاضل , (٢٠٢٣) , فاعلية انموذج ثيلين في تحصيل طالبات الصف
الخامس علمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهن المنظومي , جامعة الموصل ,
العراق , (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢- الباوي, ماجدة ابراهيم , حسين الشمري ثاني , (٢٠٢٠) , نماذج واستراتيجيات عاصرة في التدريس
والتقويم , الطبعة الاولى , دار الامل الجديدة , سوريا

٣- الجابري , كاظم كريم رضا , (٢٠١١) , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , الطبعة الاولى ,
دار الكتب والوثائق , العراق

٤- الجبالي , حسني , (٢٠١٠) , ملامح وقضايا التعلم الاجتماعي في المجتمع العالمي المعاصر, مكتبة
الانجلو المصرية , مصر

٥- الجنابي, صاحب عبد مرزوك , سالم محمد عبد الله , (٢٠٢٠) , المعتقدات المعرفية
وتقرير الذات والتحصيل الدراسي , الطبعة الاولى , دار اليازوري للطباعة والنشر , الاردن

٦- الجيزاني , محمد كاظم , (٢٠١٢) , مفهوم الذات والنضج الاجتماعي , الطبعة الاولى , دار صفاء
للنشر والتوزيع , الاردن

٧- الحارثي , ابراهيم بن احمد مسلم , (٢٠٠٣) , تدريس العلوم باسلوب حل المشكلات النظرية
والتطبيق , الطبعة الثانية , مكتبة الشقري للنشر والتوزيع , السعودية

٨- الحجيلي , سلامة بن مخيضير بن مسفر , (٢٠٢٠) , وزارة التربية ادارة التعليم بمنطقة
المدينة المنورة , مجلة كلية التربية , المجلد (١٧) , العدد (١١١) , ص (٨ - ٢٢)

- ٩- الحلو , حكمت , (٢٠٢٢) , منهجية البحث العلمي في العلوم السلوكية , دار الاكاديميون , عمان_ الاردن
- ١٠- حسن , هاشم , (٢٠١٩) , تدريس العلوم باستخدام خرائط الدائرة المفاهيمية نظرية وتطبيق , الطبعة الاولى , العراق
- ١١- الخياط , ماجد محمد , (٢٠١٠) , اساسيات القياس والتقويم في التربية , الطبعة الاولى دار الراهبة للنشر والتوزيع , الاردن.
- ١٢- الرادوي , فهد بن عايد, (٢٠١٩) , التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي , الطبعة الاولى , الناسخ العلمي للطباعة , المدينة المنورة - السعودية
- ١٣- زائر , سعد علي , ايمان اسماعيل عايز , (٢٠١١) , مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , الطبعة الاولى , دار الكتب , بغداد - العراق
- ١٤- الزغلول , عماد عبد الرحيم الزغلول , (٢٠٠٦) , الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال , الطبعة الاولى , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان - الاردن
- ١٥- الزغلول , عماد عبد الرحيم الزغلول , (٢٠١٠) , نظريات التعلم , الطبعة الثانية , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان - الاردن
- ١٦- الزيانت , فتحي , (١٩٩٦) , سيكولوجية التعلم , الطبعة الاولى , دار النشر للجامعات , مصر
- ١٧- زيتون , حسن حسين , كمال عبد الحميد زيتون , (٢٠٠٣) , التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية , الطبعة الاولى , فلسطين
- ١٨- زيدان , وجدي عبد اللطيف , (٢٠١٦) , فعالية برنامج ارشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين فاعلية الذات لدى عينه من ذوي صعوبات التعلم , كلية التربية , مصر , (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٩- السامرائي , قصي محمد السامرائي , رائد ادريس الخفاجي , (٢٠١٤) , الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس , الطبعة الاولى , دار دجلة للطباعة والنشر , عمان

فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط

غدير ياسين رمضان محمود الاؤمري

أ . د . أزهار طلال حامد الصفاوي

٢٠- سبيتان , فتحي ذياب , (٢٠١٠) , ضعف التحصيل الطلابي المدرسي الاسباب والحلول , دار

الجنادرية للنشر والتوزيع , عمان

٢١- الصفاوي , ازهار طلال حامد , (٢٠٢٠) , اثر استخدام ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول

المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة , جامعة الموصل , العراق , (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٢- عباس واخرون , محمد خليل , محمد بكر نوفل , محمد مصطفى العبسي , فريال محمد ابو عواد ,

(٢٠١٤) , مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , الطبعة الخامسة , دار المسيرة , الاردن

٢٣- العسكري واخرون , كفاح يحيى صالح العسكري , محمد سعود صغير الشمري , علي محمد

العبيدي , (٢٠١٢) , نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية , الطبعة الاولى , دار الفكر

٢٤- عطيه , محسن علي , (٢٠١٦) , التعلم انماط ونماذج حديثة , الطبعة الاولى , دار صفاء للنشر

والتوزيع , عمان

٢٥- علام , صلاح الدين محمود , (٢٠١٤) , الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل

بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية) , الطبعة الثانية , دار الفكر العربي , القاهرة-مصر

٢٦- العناني , حنان عبد الحميد , (٢٠١٤) , علم النفس التربوي , الطبعة الخامسة , دار صفاء

للنشر والتوزيع , عمان

٢٧- الفاخري , سالم عبد الله سعيد , (٢٠١٨) , التحصيل الدراسي , الطبعة الاولى , مركز

الكتاب الاكاديمي , عمان

٢٨- الكبيسي , عبد الواحد حميد , (٢٠١١) , تنمية التفكير بأساليب مشوقة , الطبعة الاولى , دار

ديبونو للنشر والتوزيع , عمان - الاردن

- ٢٩- مجاهد , فايز احمد الحسني , (٢٠٢١) , مداخل واستراتيجيات وطرق حديثة في تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية , دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر , الجامعة الاسكندرية , القاهرة
- ٣٠- مصطفى , اسامة فاروق , (٢٠١٧) , تعديل وبناء السلوك الانساني للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة , مكتبة الانجلو المصرية , مصر
- ٣١- مقلد , محمد مقلد , (٢٠١٧) , فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي , جامعة سوهاج , مصر , (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣٢- ميلود , رقيق ميلود , (٢٠٢٠) , التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي , الطبعة الثانية , ادم مرام للنشر والتوزيع , الجزائر
- ٣٣- النبهان , موسى , (٢٠٠٤) , اساسيات القياس في العلوم السلوكية , الطبعة الاولى , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان- الاردن
- ٣٤- نشواتي , عبد المجيد , (٢٠٠٣) , علم النفس التربوي , الطبعة الرابعة , دار الفرقان للنشر والتوزيع , عمان - الاردن
- ٣٥- الهاشمي , عبد الرحمن , محسن عطيه , (٢٠١١) , تحليل مضمون المناهج الدراسية , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان - الاردن
- ٣٦- وزارة التربية , جمهورية العراق , (٢٠١١) , الاهداف التربوية في القطر العراقي , مديرية المناهج , وزارة التربية , بغداد
- ٣٧- ياسين , عبد ياسين , (٢٠٢٠) , فاعلية برنامج علاجي مقترح قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لذوي اضطرابات التعلم , جامعة ابي بكر , الجزائر , (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١- Amin, Israa Nusrat Fadel. (٢٠٢٣). The Effectiveness of Thelen's Model in the Achievement of Fifth Grade Science Students in Quran and Islamic Education and

the Development of Their Systemic Thinking. University of Mosul, Iraq. (Unpublished Master's Thesis).

٢- Al-Bawi, Majida Ibrahim, & Al-Shammari Thani, Hussein. (٢٠٢٠). Contemporary Models and Strategies in Teaching and Evaluation. ١st Edition, Dar Al-Amal Al-Jadida, Syria.

٣- Al-Jaberi, Kadhim Karim Redha. (٢٠١١). Research Methods in Education and Psychology. ١st Edition, Dar Al-Kutub wal-Watha'iq, Iraq.

٤- Al-Jabali, Husni. (٢٠١٠). Features and Issues of Social Learning in the Contemporary Global Society. Anglo Egyptian Library, Egypt.

٥- Al-Janabi, Sahib Abdul Marzouk, & Abdullah, Salem Mohammed. (٢٠٢٠). Cognitive Beliefs, Self-Reporting, and Academic Achievement. ١st Edition, Dar Al-Yazouri for Printing and Publishing, Jordan.

٦- Al-Jizani, Mohammed Kazem. (٢٠١٢). Self-Concept and Social Maturity. ١st Edition, Dar Safa for Publishing and Distribution, Jordan.

٧- Al-Harithi, Ibrahim bin Ahmed Muslim. (٢٠٠٣). Teaching Science Using the Problem-Solving Approach: Theory and Practice. ٢nd Edition, Al-Shuqri Publishing, Saudi Arabia.

٨- Al-Hujaili, Salamah bin Mukhidher bin Misfer. (٢٠٢٠). Ministry of Education, Educational Administration in Al-Madinah Region, Journal of the College of Education, Vol. ١٧, No. ١١١, pp. ٨-٢٢.

٩- Al-Hilu, Hikmat. (٢٠٢٢). Scientific Research Methodology in Behavioral Sciences. Al-Akademiyoun Publishing, Amman, Jordan.

١٠- Hasan, Hashem. (٢٠١٩). Teaching Science Using Concept Circle Maps: Theory and Application. ١st Edition, Iraq.

١١- Al-Khayyat, Majid Mohammed. (٢٠١٠). Fundamentals of Measurement and Evaluation in Education. ١st Edition, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Jordan.

١٢- Al-Raddadi, Fahd bin Ayed. (٢٠١٩). Self-Regulated Learning and Academic Achievement. ١st Edition, Al-Nasikh Al-Ilmi Publishing, Al-Madinah, Saudi Arabia.

- ١٣- Zair, Saad Ali, & Ayman Ismail Ayiz. (٢٠١١). Arabic Language Curricula and Teaching Methods. ١st Edition, Dar Al-Kutub, Baghdad, Iraq.
- ١٤- Al-Zaghloul, Imad Abdulrahim. (٢٠٠٦). Emotional and Behavioral Disorders in Children. ١st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ١٥- Al-Zaghloul, Imad Abdulrahim. (٢٠١٠). Learning Theories. ٢nd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ١٦- Al-Zayyat, Fathi. (١٩٩٦). Psychology of Learning. ١st Edition, University Publishing House, Egypt.
- ١٧- Zeitoun, Hassan Hussein, & Zeitoun, Kamal Abdul-Hamid. (٢٠٠٣). Learning and Teaching from the Constructivist Theory Perspective. ١st Edition, Palestine.
- ١٨- Zidan, Wajdi Abdel-Latif. (٢٠١٦). Effectiveness of a Counseling Program Based on Social Learning Theory in Enhancing Self-Efficacy Among a Sample of Students with Learning Disabilities. Faculty of Education, Egypt. (Unpublished Master's Thesis).
- ١٩- Al-Samarrai, Qusay Mohammed, & Al-Khafaji, Raed Idris. (٢٠١٤). Modern Trends in Teaching Methods. ١st Edition, Dar Dijlah for Printing and Publishing, Amman.
- ٢٠- Sbeitan, Fathi Dhiab. (٢٠١٠). Low Academic Achievement in School Students: Causes and Solutions. Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman.
- ٢١- Al-Safawi, Azhar Talal Hamed. (٢٠٢٠). The Effect of Using Whitley Model in the Achievement of First Intermediate Grade Students in Islamic Education and the Development of Their Tendency Toward the Subject. University of Mosul, Iraq. (Unpublished Master's Thesis).
- ٢٢- Abbas, Mohammed Khalil, Mohammed Bakr Nofal, Mohammed Mustafa Al-Absi, & Feryal Mohammed Abu Awad. (٢٠١٤). Introduction to Research Methods in Education and Psychology. ٥th Edition, Dar Al-Maseera, Jordan.
- ٢٣- Al-Askari, Kifah Yahya Saleh, Al-Shammari, Mohammed Saud Sagheer, & Al-Obaidi, Ali Mohammed. (٢٠١٢). Learning Theories and Their Educational Applications. ١st Edition, Dar Al-Fikr.
- ٢٤- Atiya, Mohsen Ali. (٢٠١٦). Learning: Modern Patterns and Models. ١st Edition, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.

-
-
- ٢٥- Allam, Salahuddin Mahmoud. (٢٠١٤). Inferential Statistical Methods in the Analysis of Psychological, Educational, and Social Research Data (Parametric and Non-Parametric). ٢nd Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- ٢٦- Al-Anani, Hanan Abdul-Hamid. (٢٠١٤). Educational Psychology. ٥th Edition, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- ٢٧- Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed. (٢٠١٨). Academic Achievement. ١st Edition, Academic Book Center, Amman.
- ٢٨- Al-Kubaisi, Abdulwahid Hameed. (٢٠١١). Developing Thinking Using Engaging Methods. ١st Edition, De Bono Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ٢٩- Mujahid, Faiz Ahmed Al-Husni. (٢٠٢١). Approaches, Strategies, and Modern Methods in Learning and Teaching Social Studies. University Education Publishing, Alexandria University, Cairo.
- ٣٠- Mustafa, Osama Farouk. (٢٠١٧). Modification and Development of Human Behavior for Ordinary Individuals and Those with Special Needs. Anglo Egyptian Library, Egypt.
- ٣١- Muqallad, Mohammed Muqallad. (٢٠١٧). The Effectiveness of a Social Studies Program Based on Social Learning Theory Using Behavior Maps to Develop Social Communication Skills. Sohag University, Egypt. (Unpublished Master's Thesis).
- ٣٢- Miloud, Raqiq Miloud. (٢٠٢٠). Educational Evaluation and Its Relationship with Academic Achievement. ٢nd Edition, Adam Maram Publishing, Algeria.
- ٣٣- Al-Nabhan, Mousa. (٢٠٠٤). Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences. ١st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ٣٤- Nashwati, Abdul-Majid. (٢٠٠٣). Educational Psychology. ٤th Edition, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ٣٥- Al-Hashemi, Abdulrahman & Mohsen Atiya. (٢٠١١). Content Analysis of Educational Curricula. Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ٣٦- Ministry of Education, Republic of Iraq. (٢٠١١). Educational Objectives in Iraq. Directorate of Curricula, Ministry of Education, Baghdad.

٣٧- Ministry of Education. (٢٠١٥). Educational Philosophy. ٢nd Edition, General Directorate of Curricula.

٣٧- Yassin, Abdul Yassin. (٢٠٢٠). The Effectiveness of a Proposed Therapeutic Program Based on Social Learning Theory in Enhancing Social Skills Among Individuals with Learning Disabilities. University of Abi Bakr, Algeria. (Unpublished Master's Thesis).

٣٩ - **Abbood** , s.a. (٢٠٢٣) . instructional design according to the repulsive learning model and its impact on the achievement of chemistry and lateral thinking for third-grade intermediate students . **instructional journal of emerging** .(١٨) (٣) (٢٢-٣٧) . [https://repository. Ippm. Unila.ac.id](https://repository.Ippm.Unila.ac.id) .